نقل عنه يوشينكو استعداده لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وخوضها

الرئيس الأسد لوفد روسي: القضاء على التنظيمات الإرهابية سيؤدي إلى حل سياسي

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن القضاء على التنظيمات الإرهابية من شأنه أن يؤدي إلى «الحل السياسي الذي نسعى إليه في سورية وروسيا»، فيما نقل عنه أحد البرلمانيين الروس استعداده لتنظيم انتخابات (برلمانية ورئاسية) بمشاركة كل القوى السياسية التي تريد ازدهار سورية، حين «تتحرر» البلاد من تنظيم داعش الإرهابي، وأنه يمكن أن يشارك فيها «إذا لم يكن الشعب معارضاً» لذلك.

والتقى الرئيس الأسد أمس وفداً روسياً يضم شخصيات برلمانية واجتماعية برئاسة سيرغي غافريلوف رئيس لجنة شؤون الملكية في مجلس الدوما الروسي، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن بيان رئاسي.

وحسب البيان، جرى خلال اللقاء تأكيد عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين الشعبين السوري والروسي وأهمية تعزيز هذه العلاقات بشكل أكبر وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب وتقديم المساعدات الإنسانية إضافة إلى الجوانب الأخرى وعلى رأسها الاقتصادية. من جانبه، أعرب الرئيس الأسد عن تقديره للمواقف الروسية الداعمة للشعب السوري والتي تجلت مؤخراً في دعم القوى الجوية الروسية للقوات المسلحة السورية في حربها ضد الإرهاب، مشيراً إلى أن الموقف الروسي هو كتابة تاريخ جديد لأن هذه الحرب ستحدد مستقبل المنطقة والعالم والانتصار ضد الإرهاب سيحمي ليس سورية فقط بل جميع الدول.

وأكد الرئيس الأسد أن القضاء على التنظيمات الإرهابية من شأنه أن يؤدي إلى الحل السياسي الذي نسعى إليه في سورية وروسيا ويرضي الشعب السوري ويحفظ سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها.

من جانبهم، شدد أعضاء الوفد الروسي خلال اللقاء، حسب البيان، على أن الشعب الروسي يدعم الجهود التي يبذلها الرئيس الأسد في مكافحة الإرهاب، والتي تضع الأسس لإعادة السلام والاستقرار إلى سورية، ومن شأنها تشكيل نظام عالمي جديد قائم على أساس عادل.

وأعربوا عن اعتقادهم بأن التأييد الذي حصل عليه قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاركة القوى الجوية الروسية في الحرب ضد الإرهاب في سورية في مجلس الدوما يعبر عن تأييد كل مكونات المجتمع الروسي لأن الحرب هي حرب واحدة والصراع هو ضد عدو مشترك ولا بد من الانتصار فيه.

وبعد لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الأسد، قال عضو البرلمان الروسي عن الحزب الشيوعي ألكسندر يوشينكو في تصريح نقلته وكالة «أ ف ب» للأنباء: «إنه (الرئيس الأسد) مستعد لتنظيم انتخابات بمشاركة كل القوى السياسية التي تريد ازدهار سورية»، لكن فقط حين «تتحرر» سورية من جهاديي تنظيم داعش. وأضاف يوشينكو: إن الرئيس الأسد ينوي المشاركة في الانتخابات «إذا لم يكن الشعب معارضاً» لذلك. وتابع «هو واثق من نفسه تماماً».

ووفق ما نقل موقع «روسيا اليوم»، فإن يوشينكو قال في حديث مع وكالة «تاس» الروسية للأنباء، إن الرئيس الأسد أعرب خلال اللقاء مع الوفد الروسي، عن «استعداده لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، إذا دعت الحاجة لذلك».

وقال يوشينكو نقلاً عن الرئيس الأسد إنه «مستعد لبحث إمكانية إضافة تعديل على الدستور، وإعلان إجراء انتخابات (رئاسية) وبرلمانية، وأنه مستعد كذلك، إذا ما أراد الشعب السوري لخوض الانتخابات الرئاسية».

ووصل الوفد الروسي الى دمشق يوم الجمعة الماضي، ورافق شحنة من المساعدات الإنسانية للشعب السوري شملت مستلزمات طبية وأغذية أطفال. وتأتي الزيارة بعد أيام من زيارة قام بها الرئيس الأسد لموسكو حيث أجرى محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد الرئيس الأسد خلال لقاء القمة الذي جمعه في موسكو مع الرئيس بوتين الثلاثاء الماضي ضرورة وقف جميع أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية وفتح المجال أمام الشعب السوري لتقرير مستقبل بلاده بنفسه.

وذكر يوشينكو حسب «روسيا اليوم»، أن الرئيس الأسد قبل الحديث عن الأوضاع الإنسانية والاجتماعية في بلاده، عبّر عن إعجابه الشديد بفعالية العملية الجوية الروسية التي فاقت كل التوقعات، وأذهلت الأميركيين أنفسهم.

وأشار إلى إعلان الرئيس الأسد أمام الوفد البرلماني الروسي أنه بانتظار زيارة رئيس البرلمان الروسي سيرغي ناريشكين، ونائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روغوزين إلى دمشق.

وتابع يوشينكو أن الرئيس الأسد عبر كذلك عن «ترحيبه بزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وحملنا التحية له.. الرئيس الأسد يرى في الحزب الشيوعي الروسي وريثاً للحزب الشيوعي السوفييتي الذي ساعد في إحياء الأمن والاقتصاد في سورية خلال حقبة السبعينيات من القرن الماضي... الرئيس الأسد وجه الدعوة إلى البرلمانيين الروس في الدوما ومجلس الاتحاد الروسي، وأشاد بشكل كبير بالرسالة التي حملناها إليه».

وأشار يوشينكو إلى أن الرئيس الأسد ربط بين الأزمتين السورية والأوكرانية، واعتبر أن مهندس الأحداث في البلدين هو جهة واحدة.

ونقل عن الرئيس الأسد القول إنه «ورغم التباين بين سورية وأوكرانيا، إلا أن مهندس ما يحدث فيهما، هي جهة واحدة، وأن التحكم بالعنصرين في أوكرانيا وإرهابيي داعش في سورية يتم من مركز واحد، وأن الولايات المتحدة تريد بذلك الضغط على روسيا من جهة، وبث الفوضى، والإرهاب على امتداد أوراسيا من جهة ثانية».

وذكر يوشينكو أن الرئيس الأسد دعا الشركات الروسية للمشاركة في إحياء الطاقات الصناعية والاقتصادية في سورية، وبشكل خاص في مجال استكشاف واستغلال الثروات النفطية، وإعادة الإعمار في المناطق المحررة.

الرئيس بشار الأسد خلال لقائه وفداً روسياً يضم شخصيات برلمانية واجتماعية (سانا)

هدية رمزية قيمة من الحزب الشيوعي الروسي للرئيس الأسد

تلقى الرئيس بشار الأسد هدية رمزية قيمة من الحزب الشيوعي الروسي، وقدم الهدية ألكسندر يوشينكو عضو البرلمان الروسي عن الحزب الشيوعي الذي يزور دمشق في قوام وفد روسي.

والهدية عبارة عن نسخة عن راية النصر، وهي العلم الأحمر الذي رفعه الجيش السوفييتي فوق دار الحكومة الألمانية في برلين سنة ١٩٤٥، إضافة إلى ميدالية يوبيلية صكت بمناسبة الذكرى الـ٧٠ للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي أحيتها روسيا في أيار الماضي، وبطاقة تحية موقعة بقلم غينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي.

وعبر الرئيس الأسد عن شكره لزعيم الحزب الشيوعي الروسي وحمل الوفد التحية إليه.

وأشار يوشينكو إلى أن الأسد أكد أنه يرى في الحزب الشيوعي الروسي وريثاً للحزب الشيوعي السوفيتي الذي ساعد في إحياء الأمن والاقتصاد في سورية حقبة السبعينيات من القرن الماضي.

روسيا اليوم

قولاً واحداً

روسيا وسورية وسياسة الخطين المتوازيين للإجهاز على الإرهاب

تحسين الحلبي

إذا كان الدعم الجوي الروسي وأشكال الدعم العسكري الأخرى للجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب التكفيري بمختلف أسمائه وما أنجزه هذا الدعم خلال أسابيع قليلة قد كشف وفضح المخطط الأميركي لاستثمار داعش وتسخير المجموعات الإرهابية ضد سورية والمنطقة فإن دعوة وزير الخارجية الروسي لافروف للمجموعات المسلحة التي تعتبر نفسها منتمية (للجيش الحر) إلى الانضمام للقتال ضد داعش قد كشفت أن هذه المجموعات كانت هي الأخرى تراهن على بقاء داعش على غرار الخطة الأميركية ضد سورية ولذلك كان من الطبيعي ألا يتجاوب قادة هذه المجموعات مع دعوة لافروف ويفضلون الخضوع للمخطط الأميركي الذي بدأت تظهر فيه رغبة أميركية تسعى إلى إطالة زمن الحرب على داعش وغيرها.

لكن الكاتب السياسي الأميركي (ميشال كوفمان) يرى في دراسة نشرها في موقع (وور- أون- داروكس) أن روسيا تدرك خطورة المخطط الأميركي ولذلك تعمل على وضع الجميع في امتحان أمام الحرب على داعش وهذا ما يجعلها تدعو إلى الحوار مع السعودية وتركيا وقطر لضم هذه الدول إلى تنسيق مشترك ضد داعش رغم معرفتها بأن هذه الدول تدعم بالسر وأحياناً بالعلن المجموعات التكفيرية الإرهابية من داعش إلى بقية الأسماء المماثلة لأفكار داعش.

ويبدو أن واشنطن نفسها لم تستطع تجاهل هذه الدعوات الروسية وخصوصاً بعد محادثات لافروف مع جون كيري وزير الخارجية الأميركي الأخيرة والاتصالات التي أجراها الرئيس بوتين مع الرياض والدوحة وأنقرة وعمان في أعقاب قمته مع الرئيس الأسد... لكن السيناريوهات التي قد يحملها هذا النشاط الدبلوماسي السياسي الروسي مع كل هذه الأطراف الرسمية المكشوفة في دورها التخريبي في سورية لا تتوقع بنظر المراقبين وجود قدرة أميركية على عرقلة الهدف الروسي- السوري المشترك وهو إنجاز الإجهاز على مجموعات داعش وأنصارها خلال أشهر قليلة على المستوى الميداني لأن الدور الروسي ورسائله لتركيا والأردن بدأ يفرض على هاتين الدولتين جدول عمل لا يمكن لهما فيه الاستمرار في فتح حدودهما أمام المسلحين وتسللهم إلى سورية على غرار السنتين الماضيتين.

فقد أثبتت روسيا خلال أسابيع أنها قادرة على العمل العسكري المكثف ضد المجموعات الإرهابية الموجودة قرب حدود الدولتين وعلى الحوار مع قادة تركيا والأردن من أجل محاربة داعش في الوقت نفسه وهذا يعني أن خطة الإجهاز الروسية- السورية على الإرهاب التكفيري تسير على خطين متوازيين: أحدهما في الداخل السوري يظهر من استمرار الجيش السوري في تكثيف عملياته الميدانية مع دعوة الحكومة الروسية والسورية إلى انخراط الجميع في هذه الحرب على داعش، والخط الآخر خارجي تتولى القيام به موسكو بدعوتها قادة الدول المجاورة لسورية بالتعاون والتنسيق المشترك.

ميخائيل بوغدانوف

موسكو: أولويتنا في سورية القضاء على الإرهابيين وبذل الجهود للتوصل إلى حل سياسي

| وكالات

نبهت الدبلوماسية الروسية إلى أن سقوط النظام في سورية، كان سيحول البلاد إلى صومال جديدة، وبينت أن أولوية روسيا في سورية تتمثل في القضاء على التنظيمات الإرهابية وبذل الجهود للتوصل إلى حل سياسي فيها، واصفةً نتائج حملتها الجوية بالتعاون مع عملية الجيش العربي السوري الهجومية ضد الإرهابيين بـ«الفعالة».

وذكر مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أنه «في حال سقط النظام السوري برئاسة بشار الأسد لتحولت سورية للصومال». وبين أن تحرك روسيا تجاه سورية، يعود إلى خطورة الإرهاب الناشط في هذه الدولة ومنطقة الشرق الأوسط، وأضاف: «كان علينا التصدي للإرهاب من أجل استقرار المنطقة»، مشدداً على أن بلاده لا تخشى الإرهابيين.

وفي مقابلة مع إحدى قنوات التلفزة المصرية، لفت بوغدانوف إلى أن العمليات التي تقوم بها القوات الجوية الروسية بسورية ضد المتطرفين والإرهابيين «ناجحة جدًا»، مؤكداً أن روسيا تستهدف «المنظمات الإرهابية» في سورية، والمصنفة على قوائم مجلس الأمن الدولي وعلى رأسها تنظيم داعش.

وأكد أن زيارة الرئيس بشار الأسد لموسكو لم تكن زيارة سرية، بل تم الإعلان عنها، وكشف عن لقاء سيجمع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيريه الأميركي جون كيري والسعودي عادل الجبير، موضحاً أن روسيا تقوم بالتواصل مع جميع الأطراف والمنظمات السورية لحل الأزمة بشكل نهائي.

وفي هذا الصدد لفت الدبلوماسي الروسي الرفيع إلى أن بلاده تعمل مع أطراف الأزمة في سورية وفق «مفاهيم» معنية لحل الأزمة. وقال: «إننا نعمل بمفاهيم لحل الأزمة السورية بين جميع الأطراف». وأشار إلى أن الحفاظ على وحدة وسيادة سورية يتطلب حصول تفاهمات بين جميع الأطراف.

من جهة أخرى، أشار بوغدانوف إلى أن روسيا مستعدة لقصف تجمعات تنظيم داعش في العراق إذا طلبت الحكومة العراقية ذلك بشكل رسمي، لافتاً إلى إمكانية إنشاء مراكز لتبادل المعلومات مع دول المنطقة كمصر وتركيا، موضحاً أن الهدف من إنشاء مراكز للمعلومات هو خلق ثنائيات مع هذه الدول، وذلك على شاكلة المركز الذي اتفقت روسيا والأردن على تأسيسه في العاصمة الأردنية عمان، مؤخراً. بدوره أكد سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيخوف أن أولويات روسيا في سورية هي القضاء على داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى، وبذل الجهود للتوصل إلى حل سياسي فيها. وفي مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار، قال تشيخوف: إن «نتائج الطلعات الجوية الروسية وعمليات الجيش العربي السوري على الأرض، والتي بدأت في الثلاثين من أيلول الماضي، كانت فعالة في القضاء على مراكز السيطرة والتحكم ومخازن الذخيرة والأسلحة التابعة لتنظيم داعش وتنظيمات إرهابية أخرى مثل جبهة النصرة وتدميرها».

وفيما يتعلق بالانتقادات حول ضرب مقاتلات سلاح الجو الروسية لمواقع تابعة لما يسمى «معارضة سورية معتدلة»، وإنها لا تنحصر فقط على مواقع داعش، قال تشيخوف، في المقابلة التي نقلت وكالة الأنباء «سانا» مقتطفات منها: إن «هذه الانتقادات ليست جديدة وبدأت بعد أيام قليلة على بدء العمليات الروسية»، موضحاً أن «موسكو طلبت تزويدها بمواقع هذه المجموعات إلا أن هذا الطلب كان يلاقى بالرفض والتجاهل، بحجة السرية ما يؤكد عدم وجود مثل هذه المجموعات أصلاً».

وأضاف: «في مرحلة لاحقة، طلبنا إعطاءنا مواقع تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى المرتبطة به، حتى نتمكن من التركيز عليها، ومجدداً كانت الإجابة بأن هذه المعلومات سرية، وعليه لم تتم مشاركتنا بأي معلومات، وهذا ما أعتقد بأنه مثير للشفقة». وأمس الأول، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استعداد بلاده للتعاون مع الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب داخل سورية.

اعتبر أن المرحلة القادمة هي الأنسب لنجاحها

حيدر: المعنيون بالمصالحة أبناء الوطن لا الإرهابيون

| حماة - الوطن

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر خلال لقائه أمس الفعاليات الأهلية والدينية ولجان المصالحة الأهلية في محافظة حماة، أن حماة من المحافظات التي يعول عليها خلال المرحلة المقبلة في مجال إطلاق مبادرات من شأنها تحقيق مصالحات وطنية على نطاق واسع، في مختلف المدن والمناطق والقرى، كونها أثبتت خلال الأزمة أنها مصنع للرجال الحقيقيين ونقطة انطلاق للتصدي لمشروع الفتنة، الذي تلون بكل الألوان وارتدى مختلف الأثواب، غير أنه أخفق نتيجة وعي السوريين تجاه ما يحاك من مؤامرات وما يدبر لهم من اعتداءات تستهدف وحدة وطنهم وسيادته، والنيل من العيش المشترك بين أبنائه كافة. ورأى حيدر، أن حماة التي قدر لها أن تكون نقطة انطلاق للعمليات العسكرية لمواجهة الإرهابيين، ستكون خلال الفترة المقبلة رأس حربة في نجاح مشروع المصالحة الوطنية وحل الأزمة، مشيراً إلى أن المصالحة الوطنية هي مشروع متكامل لإعادة الحياة لمناطق كاملة، وليست مشروعاً أو ملفاً فردياً يتعلق بإطلاق سراح موقوف أو تسوية وضع آخر أو إعادة مخطوف لأهله، ومن ثم يجب أن ينعكس مشروع المصالحات على هذه المناطق برمتها من النواحي المعيشية والتنموية والخدمية.

وقال: إن «المرحلة القادمة هي الأنسب لنجاح مشروع المصالحة الوطنية في مختلف المناطق والمدن والأرياف السورية في ظل الانتصارات المتلاحقة والإنجازات المتواصلة التي يحققها الجيش العربي السوري بمساندة رجال المقاومة والأصدقاء».

ودعا جميع المتطوعين في مشروع المصالحة الوطنية، للعمل بنزاهة ومسؤولية وطنية خالصة، وضمن فريق واحد له مرجعية واحدة على نطاق المحافظة، منعاً للازدواجية والفوضى والابتزاز بحق المواطنين، التي شابت عمل بعض لجان المصالحات خلال الفترة الماضية، ما أساء إلى وزارة المصالحة الوطنية ومشروعها.

وأكد أن مشروع المصالحة الوطنية بات قدراً للسوريين بعد أن كان في بداية الأزمة خياراً يمكن أن يسلكوه، وهذا يتماشى مع توجيهات القيادة السورية ممثلة بالرئيس بشار الأسد، عندما قال منذ بداية اندلاع الأحداث: إن الحل في سورية سياسي وعبر المصالحات الوطنية المبنية على التسامح والتآخي ونكران الذات.

وقال: إن «المعني بالمصالحة الوطنية، هم أبناء الوطن الذين غرر بهم وحملوا السلاح بوجه الدولة وانحرفوا عن جادة الصواب، والذين ينبغي عليهم العودة إلى حضن الوطن، وليس الغرباء التكفيريين والإرهابيين الذين لا ينفع معهم سوى المواجهة والتصدي لدحرهم وإفشال مشروعهم الطائفي والفتنوي الرامي إلى تغييب الهوية الوطنية المعهودة للسوريين الذين يفخرون بها منذ أقدم العصور.

وزير المصالحة الوطنية ملتقياً فعاليات أهلية ودينية ولجان المصالحة الأهلية في محافظة حماة (سانا)

صحيفة: ٩ إرهابيين فرنسيين يُقتلون شهرياً في سورية والعراق

| وكالات

ذكرت صحيفة «لو دوفان» الفرنسية أمس، أن متوسط أعداد المقاتلين الفرنسيين المنضمين إلى التنظيمات الإرهابية الذين يتم قتلهم كل شهر في سورية والعراق يصل إلى ٩ مقاتلين. وأكدت الصحيفة وفقاً لموقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أنه ليس هناك أية معلومة تكشف عن هويتهم وتوضح من هم، ولكن كل ما عُرف هو أنهم منضمون إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، وآخرون تابعون لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

ولفتت إلى أن أجهزة الاستخبارات الفرنسية قالت: «إن المقاتلين الفرنسيين الذين تم قتلهم، هم ممن اعتنقوا الفكر المتطرف الذي يتبناه داعش، وقاموا بعدد من العمليات القتالية ضد الجيش العربي السوري في سورية، وأن زيادة أعداد وفياتهم تزداد بشكل كبير للغاية. وقالت إنه في خلال الثمانية أشهر الماضية كانت زيادة الوفيات بنسبة ١٠٠٪، حيث شهد عام ٢٠١٥ فقط مقتل نحو ٧٣ مقاتلاً فرنسياً وهو عدد مضاعف تماماً لأعداد قتلى ٢٠١٤.

وأكد خبراء الاستخبارات أن هذه الأعداد ترجع إلى الضربات الجوية التي تجريها «القوات الأجنبية» في سورية والعراق، إضافة إلى العمليات الانتحارية التي يشاركون فيها، والاشتباكات المسلحة.

٥٠ مليون دولار يجنيها داعش شهرياً من سرقة النفط السوري والعراقي

| وكالات

ذكرت تقارير إعلامية، أن تنظيم داعش الإرهابي يجني ما يقرب من ٥٠ مليون دولار أميركي شهرياً من مبيعات النفط ما يسمح له بالحفاظ على توسع «خلافته» المزعومة في مناطق واسعة من سورية والعراق. وأشارت صحيفة «إندبندنت» البريطانية نقلاً عن هذه التقارير أن مبيعات النفط هي أكبر مصدر مالي للتنظيم، حيث يستطيع إعادة بناء البنية التحتية ومواصلة تمويل عناصره ومساعيه العسكرية. وأضافت: إن داعش يبيع النفط الخام للمهربين بأسعار مخفضة تتراوح بين ١٠ و٣٥ دولاراً للبرميل، أي أنه يعرض بسعر أقل بكثير عن السعر العالمي، ومن ثم يقوم المهربون ببيعه للسماسرة في تركيا.

ووفقاً للصحيفة، فإن مكتب رئيس الوزراء التركي أصدر بياناً، قال فيه إنه اتخذ تدابير لتعزيز أمن الحدود، وإن قوات الأمن تمكنت من توقيف ٣ آلاف و٣١٩ حالة تهريب من سورية في نهاية شهر أيلول الماضي.

وتعتقد الصحيفة البريطانية، أن داعش يستخرج نحو ٣٠ ألف برميل يومياً في سورية وما يتراوح بين ١٠ آلاف و٢٠ ألف برميل يومياً في العراق.

وبدورها ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أن مدخول داعش جراء مبيعات النفط الخام في المناطق الواقعة تحت سيطرته في كل من سورية والعراق يصل إلى أكثر من ٥٠ مليون دولار شهرياً. وقالت الصحيفة: إنه وحسب الاستخبارات العراقية ومسؤولين أميركيين، فإن مبيعات النفط هي أكبر مصدر وحيد للدخل المستمر للتنظيم، مشيرة إلى أن الثروة النفطية لعناصر داعش التي سلطت وكالة «الأسوشيتد برس» الضوء عليها في تقرير هذا الأسبوع، تظهر الإدارة الجيدة لصناعة الإرهاب، التي فشلت الدبلوماسية الأميركية والضربات الجوية حتى الآن في وقفها.

استقبل وفد الجالية في روسيا

اللحام: تعاون دمشق وموسكو أثمر انتصارات كبيرة

أكد رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أن «التعاون بين سورية وروسيا في مجال مكافحة الإرهاب منذ أقل من شهر أثمر عن انتصارات ميدانية كبيرة للجيش العربي السوري وهزائم متتالية في صفوف التنظيمات الإرهابية المسلحة»، على حين «أثبت التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية إخفاقه بعد مضي أكثر من سنة على تشكيله لأنه تحالف شكلي ودعائي ليس أكثر».

وخلال لقائه أمس وفد الجالية السورية في روسيا أكد اللحام أهمية دور الجاليات السورية بالمغترب في التعريف بحقيقة المؤامرة التي تتعرض لها سورية والحرب الإرهابية الظالمة التي تشن عليها منذ أكثر من أربع سنوات، إضافة إلى دورها في إعادة بناء وإعمار ما دمرته التنظيمات الإرهابية المسلحة.

وأشار رئيس مجلس الشعب إلى أن ظروف الأزمة الراهنة التي تمر بها سورية والحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليها لم تؤثر في معنويات الشعب السوري وإصراره على الصمود ومواجهة الإرهاب، لافتاً إلى أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين احتياجات المواطنين الأساسية من غذاء ودواء وتحسين الواقع الخدمي الذي تضرر بفعل إرهاب التنظيمات المسلحة.

من جهته نوه رئيس الجالية السورية في روسيا وائل جنيد بصمود الشعب السوري وتحديه لظروف الحرب الإرهابية وبسالة رجال الجيش العربي السوري وإصرارهم على إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن، مؤكداً أن جميع أبناء الجالية السورية في روسيا مستعدون للمساهمة في إعادة بناء وطنهم وإعمار ما خربه الإرهاب في سورية التي ستبقى مهداً للحضارة وواحة للمحبة والأخوة والسلام.

حضر اللقاء عضو مكتب المجلس عبد السلام دهموش وعضوا المجلس فايز الصائغ ومها شبيرو. ويأتي اللقاء ضمن سلسلة لقاءات يعقدها وفد الجالية السورية في روسيا مع مسؤولين خلال زيارته وطنه الأم حيث أطلق حملة لدعم الليرة السورية في المصرف المركزي في ٢٠ الشهر الجاري.

سانا

رئيس مجلس الشعب ملتقياً وفد الجالية في روسيا (سانا)

إعلان

قريباً جداً ستبدأ شركة رحال للحوالات المالية المحدودة المسؤولية عملها بتحويل الأموال الداخلية بين المحافظات السورية بميزة حسم على أجور التحويل لعائلات الشهداء وذويهم وعناصر الجيش العربي السوري بحيث تكون الأجور ٢ بالألف للمبالغ التي قيمتها مئة ألف ليرة سورية وما دون و٢,٥ بالألف للمبالغ التي قيمتها أكثر من مئة ألف ليرة سورية.

شركة رحال للحوالات المالية المحدودة المسؤولية

المدير العام